أثر دافعية الإنجاز الأكاديمي على مستوى التدريب الميداني لطلاب كليتي التربية الرياضية بدمياط والمنصورة

إعـــداد:

أ.م.د/ محمد محمد السيد القللي
أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية النوعية جامعة دمياط

أ.م.د/ إبراهيم إبراهيم غنيم
أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية الرياضية بدمياط جامعة دمياط

أثر دافعية الإنجاز الأكاديمي على مستوى التدريب الميداني لطلاب كليتي التربية الرياضية بدمياط والمنصورة

أ.م.د/ محمد محمد السيد القللي
أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية النوعية جامعة دمياط

أ.م.د/ إبراهيم إبراهيم غنيم
أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية الرياضية بدمياط جامعة دمياط

• المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى بناء مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لطلاب التدريب الميداني بكليتي التربية الرياضية بدمياط والمنصورة، وكذلك التعرف على العلاقة بين دافعية الإنجاز الأكاديمي ومستوى الطلاب بالتدريب الميداني بكليتي التربية الرياضية بدمياط والمنصورة، والتعرف على الفروق في مستوى طلاب كليتي التربية الرياضية بدمياط جامعة دمياط وجامعة المنصورة بالتدريب الميداني وفقا لمستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي. وطبق البحث على عينة تم اختيارها بالطريقة العمدية من طلاب التدريب الميداني بالصف الرابع بكليتي التربية الرياضية بدمياط والمنصورة، وذلك حتى تكون قدرت الطالب في التدريب الميداني قد تشكلت، وبلغ إجمالي العينة (١٥٠) طالبا تم تقسيمهم إلي (٥٠) طالب لحساب المعاملات العلمية للمقياس، (١٠٠) طالب لتطبيق الدراسة وبناء المستويات المعيارية للمقياس . وتوصل الباحثان إلي أن أهم نتائج البحث التوصل إلي مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لطلاب التدريب الميداني بكلية التربية الرياضية ويتكون من ستة محاور هي(المثابرة– الطموح– الخوف من الفشل– الثقة بالنفس– ضبط النفس– الاستقلال)، يمكن الاعتماد علي مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي المستخلص بعد تقنينه، كما يمكن استخدام المستويات المعيارية للمقياس في التعرف علي مستوي دافعية الإنجاز الأكاديمي للطلاب، وكذلك التنبؤ بمستوى هؤلاء الطلاب في التدريب الميداني، توجد علاقة ارتباط بين دافعية الإنجاز الأكاديمي ومستوى الطلاب بالتدريب الميداني بكليتي التربية الرياضية بدمياط والمنصورة ، توجد فروق في مستوى طلاب كليتي التربية الرياضية بدمياط والمنصورة بالتدريب الميداني وفقا لمستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي .

الكلمات المفتاحية: دافعية الإنجاز الأكاديمي_ مستوى الطلاب بالتدريب الميداني.

The effect of academic achievement motivation on the level of field training For students of the faculties of physical education in Damietta University and Mansoura University

Dr. Mohamed Mohamed alkolaly & Dr. Ibrahim Ibrahim Ghonim

Abstract

This research aims to build a measure of motivation academic achievement for students of field training faculties of Physical Education in Damietta, Mansoura, to identify the relationship between achievement motivation and academic level of students' field training faculties of Physical Education in Damietta, Mansoura, to identify differences in the level of students of the faculties of Physical Education in Damietta, Mansoura field training, according to the level of academic achievement motivation.And applied research on a sample was selected her way intentional students field training fourth grade faculties of Physical Education in Damietta , Mansoura , so be estimated student in field training

has been formed , and the total sample (150) students were divided into (50) student account transactions scientific measure, (100) called for the application of the study and construction of the standard levels of scale. The most important results have been achieved to gauge the motivation of academic achievement for students of field training at the Faculty of Physical Education and consists of six axes (perseverance- ambition- the fear of failure- self-confidence- restraint- Independence), can rely on a measure of achievement motivation academic Abstract After codified, You can also use standard levels of scale in identify the level of motivation of academic achievement for students , as well as to predict the level of these students in the field training , there is a correlation between achievement motivation and academic level of students' field training faculties of Physical Education in Damietta, Mansoura, there are differences in the level of students of the faculties of Physical Education in Damietta Mansoura and field training, according to the level of academic achievement motivation.
Keywords: motivation academic achievement- academic level of students' field training faculties.

• مقدمة:

إن التعليم الجامعي يلعب دورا مهما في حياة الأمم والشعوب فهو يصنع حاضرها ويرسم معظم معالم مستقبلها ويعالج قضايا المجتمع ومشكلاته ويطور إمكانياته، فمرحلة الشباب مرحلة حيوية وحاسمة في حياة الفرد يمر فيها بكثير من المشكلات والضغوط وتحديد الهوية وتحمل المسؤولية وترتبط بالضغوط والمشاعر الانفعالية ومنها القلق الناشئ عن العلاقات الاجتماعية والرغبة في تكوين الأسرة أو البحث عن شريك الحياة ليعوض ويقوي كل منهما هوية الأخر وليحقق الأبناء القدرة على مضاعفة الإنتاج والمشاركة في الإعمار العام للمجتمع.

وتعتبر الجامعة إحدى منارات العلم، فهي المسئولة عن إعداد طلبتها بمستوى العصر من اجل تزويدهم بالمعارف والمهارات وتساعدهم على تكوين مستقبلهم بروح من التفاعل والتوافق، فتلعب دورا كبير في التوافق الاجتماعي وتعديل السلوك، فأصبح من واجب الجامعات النظر للظروف المحيطة بالطلبة خاصة الجدد الذين يخضعون لأنواع مختلفة من الضغوطات والمشكلات التي تزيد لديهم القلق الاجتماعي (علي اليوسفي،٢٠٠٨).

ويشير عمرو بدران (٢٠٠٥) إلي أن الدافعية بشكل عام هي استعداد الإنسان التام للقيام بعمل أو سلوك معين كمحصلة أو نتيجة لوجود طاقة أو دافع يدفعه للقيام بذلك العمل لإشباع حاجة معينة، ويمكن تعريفها علي أنها "عملية تغير ناشئة في نشاط الكائن الحي من خلال السلوك والاستثارة وذلك لتحقيق الهدف المراد".

ويتفق محمد علاوي (٢٠٠٧) علي أن الدافعية تساعد في انجاز عملية التعليم حيث تمثل دوافع السلوك منزلة كبيرة في علم النفس لأنها تمثل

الأسس العامة لعملية التدريب والتكيف مع العالم الخارجي واكتساب الخبرات وتحقيق الأهداف والصحة النفسية ويؤثر تنظيم الدوافع وإشباعها علي التنظيم العام للشخصية وتكيفها.

فالدافعية للتعلم حالة متميزة من الدافعية العامة وتشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي والإقبال علية بنشاط موجة والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم وعلى الرغم من ذلك فان مهمة توفير الدافعية نحو التعلم وزيادة تحقيق الإنجاز لا تلقى على عاتق المدرسة فقط، وإنما هي مهمة يشترك فيها كل من البيت والمدرسة معا وبعض المؤسسات الاجتماعية الأخرى، فدافعية الإنجاز والتحصيل على علاقة وثيقة بممارسات التنشئة الاجتماعية فقد أشارت نتائج الدراسات أن الأطفال الذين يتميزون بدافعية مرتفعة للتحصيل كانت أمهاتهم يؤكدن على أهمية استقلالية الطفل في البيت، أما من يتميزون بدافعية منخفضة فقد وجد أن أمهاتهم لم يقمن بتشجيع الاستقلالية لديهم (يوسف قطامي وعبد الرحمن عدس، ٢٠٠٢ :٧٨).

فالأفراد ذوي الدافعية العالية للانجاز بقدرتهم على وضع تصورات مستقبلية معقولة ومنطقية في تصوراتهم للمشكلات التي يواجهونها والتي تمتاز بأنها متوسطة الصعوبة ويمكن تحقيقها (عبد الرحيم بوحمامه، أنور الشحومي ٢٠٠٦: ١٣٥)، وتعرف الدافعية للانجاز علي أنها استعداد ثابت نسبيا يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق نجاح أو بلوغ هدف (Mayers, 2004).

ويعد الدافع للانجاز من أهم الحاجات النفسية التي استقطبت اهتمام العلماء في السنوات الأخيرة، لأن هذا المفهوم يرتبط بالإنجاز الفردي الذي يبدو في السيطرة علي البيئة بشقيها(الطبيعي والفردي) وحسن معالجتها أو التعامل معها وتنظيمها وتذليل العقبات والاحتفاظ بمستويات عالية من الإنجاز التحصيلي القائم علي العمل وبذل الجهد والتنافس من اجل الوصول بمستوي الأداء إلي درجة الامتياز (عصام الطيب، ربيع رشوان، ٢٠٠٦).

كما تشكل إثارة الدافعية لدى الطلبة احد العوامل المهمة لإحداث التعلم الفعال، فهي تحرك الفرد لبذل أقصى حد من جهوده وطاقاته لتحقيق أهداف التعلم (Litchfield& Newman, 1999)

وقد أشار زانج (zhang, 2001) إلي أن الدافع للانجاز لدي الطلاب يتأثر بالأسلوب الذي يفكرون به وانه يجب علي المعلمين مراعاة أساليب التفكير لدي الطلاب لأنها تساعدهم علي التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي لهؤلاء الطلاب بصورة فعالة، ولقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن الدافعية للانجاز تتضمن أنواعاً وأنماطا متباينة من السلوك، ولذا اتسع الاهتمام بها ليشمل دراسة علاقتها بمتغيرات اجتماعية وتربوية ونفسية، ومحاولة التعرف على

العوامل التي تسهم بشكل كبير في تفسير التباين في مستوى الدافعية للانجاز بين الأفراد كالجنس والمستوى التحصيلي ونوع التخصص... الخ من العوامل (رامي اليوسف، ٢٠١٠).

لذا يتفق الباحثان مع هذا الرأي عند تحديد مفهوم دافعية الإنجاز الأكاديمي لان الطلاب لابد وان يكون لديهم الاستعداد الكامل للمشاركة في التعليم والتدريب والحصول علي خبرات وكفايات شخصية ومهارية وعملية من خلال المثابرة والكفاح وتحمل الضغوط ومعوقات التعليم والتدريب الميداني سواء من نقص الإمكانات أو التعامل مع الإدارة المدرسية والتلاميذ خلال تلك الفترة لتحقيق الأهداف المرجوة .

• مشكلة البحث:

يعد التدريب الميداني هو ذلك النشاط الذي يقوم به المعلم بدرس التربية الرياضية من أنشطة تعليمية واستثارة دافعية الطلاب عند تقديم المهارة الرياضية والتطبيق العملي علي المهارة والتدعيم الايجابي لتصحيح الأخطاء وتوجيهاته للطلاب (أبو النجا احمد عز الدين، ٢٠٠٧).

ويعرفه الباحثان بأنه هو فن طريقة التعليم كما أنها التجربة الواقعية التي بها يكشف الطالب المعلم عن نفسه فيعلم أنه ذو مقدرة على تحمل أعباء مهنة التدريس وأنه ذو كفاءة في مواجهة التلاميذ باستمتاع وقدرته على إفادتهم والاستفادة منهم، وهو فوق هذا بداية أولية مباح فيها الخطأ والتعديل فإنها من أجل الأهداف المنشودة .

ونظرا لان التدريب الميداني هام و ضروري لإعداد المعلمين حيث أنه المجال الذي يمارس فيه الطلاب عملية التدريس ويطبقون العلم مع العمل ويختبرون ما تعلموه من مواد نظرية وعملية، لذلك نجد أن التدريب الميداني له أهمية كبيرة للطالب المعلم فهو يعد أساس لاكتساب الخبرات المهنية الحقيقة وطريقة مباشرة بالنسبة لمن يعد نفسه ليكون معلما (أبو النجا عز الدين، ٢٠٠٠).

ومن هنا يتضح إن نجاح الطالب أكاديميا يتوقف على مقدار ما لديه من دافعية نحو الدراسة فكلما كانت الدافعية أقوى كلما كان انجازه الدراسي أفضل وعلى النقيض من ذلك تنخفض همة الطالب ويقل ميله للانجاز الدراسي ويهمل تحصيله الأكاديمي عندما تهبط لدية الدافعية نحو الإنجاز الدراسي.

ويعمد الباحثان إلي أن دافعية الإنجاز احد الجوانب الهامة في منظومة الدوافع الإنسانية وتظهر هذه الأهمية في جميع المجالات، حيث تبرز هذه الأهمية في المجال التربوي من خلال الدور الرئيسي لدافعية الإنجاز في حدوث عملية التعلم، وذلك لأنها تساعد علي تركيز الانتباه وتأخير الشعور بالتعب لدي الطلاب مما يؤدي إلي زيادة تحصيلهم وتحقيقهم للتفوق

الدراسي، وأن الدافعية للإنجاز تمثل أحد الجوانب الهامة في نظام الدوافع الإنسانية، وقد برزت في السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك، بل ويمكن اعتبارها احد منجزات الفكر السيكولوجي المعاصر، ويعد موضوع الدافعية للإنجاز من الموضوعات القليلة في علم النفس التي جذبت اهتمام عدد كبير من الباحثين. ويعد في مجتمعات كثيرة أساس التطور والنمو الاقتصادي والاجتماعي، حيث بدأت بعض هذه المجتمعات منذ سنوات في إعداد برامج لتدريب الشباب على تنمية الدافعية للإنجاز عندهم، لذلك أصبح من المهم التعرف على العوامل التي يمكن أن تسهم في تشكيل نمط الدافعية للإنجاز.

وقد لاحظ الباحثان أن هناك تغيرات في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ترجع إلى أسباب كثيرة من بينها ما يتعرض له الطالب من مواقف ومشكلات في حياته التعليمية، وكذلك نتيجة للتغيرات التي حدثت في المجتمع في الفترة الأخيرة التي مر بها الطلاب من متغيرات وأحداث سريعة متلاحقة.

ومن الاستعراض السابق يتضح أن التدريب الميداني هو المجال الحقيقي الذي يتدرب فيه الطالب علي ممارسة مهنة التدريس وتطبيق العلوم النظرية والتطبيقية التي درسها هذا من جانب، ومن جانب آخر اكتساب سمات شخصية فعاله في مهنه التدريس، ولوحظ من خلال البحث المرجعي وشبكة المعلومات في حدود علم الباحثان انه لا توجد دراسة تناولت أثر دافعية الإنجاز الأكاديمي على مستوى التدريب الميداني لطلاب كليتي التربية الرياضية بدمياط والمنصورة، كذلك فان هذا البحث هو محاوله جادة لإيجاد وسيلة قياس موضوعية تستخدم في قياس دافعية الطلاب المعلمون، كذلك التقويم الشامل للطلاب المعلمين خلال فترة التدريب الميداني.

• أهدف البحث:

- بناء مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لطلاب التدريب الميداني بكليتي التربية الرياضية بدمياط والمنصورة.
- التعرف على العلاقة بين دافعية الإنجاز الأكاديمي ومستوى الطلاب بالتدريب الميداني بكليتي التربية الرياضية بدمياط والمنصورة.
- التعرف على الفروق في مستوى طلاب كليتي التربية الرياضية بدمياط والمنصورة بالتدريب الميداني وفقا لمستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي.

• أهمية البحث:

• الأهمية النظرية:

يسرد الباحثان أولا أن اختيار المرحلة الجامعية لا يعني بالضرورة أن لاأهمية للمراحل الدراسية الأخرى، فالبحث الحالي عندما اختارت مرحلة

الدراسة الجامعية مجالا لبحثها، فذلك يرجع إلى الأهمية الخاصة التي تكتسبها المرحلة الدراسية، بوصفها مرحلة من المراحل المهمة لحياة الشاب المثقف والمتعلم حيث تصقل هنا سمات الشخصية لأنها بداية مرحلة الرشد.

ويري الباحثان إن البحث عن القوى الدافعة التي تظهر سلوك المتعلم أمر بالغ الأهمية بالنسبة لعملية التعلم والتعليم، فالدافعية شرط أساسي يتوقف علية تحقيق الأهداف في مجالات التعلم، سواء في تحصيل المعلومات أو جانب تكوين الاتجاهات وجانب تكوين المهارات التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة.

ويعد الاهتمام لدافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة من أهم الأهداف التربوية بغية فتح الطريق في المساهمة الفعالة لهم لخدمة المجتمع والمثابرة من اجل تقدمة العلمي في مختلف الميادين، ويكمن أساس الدافع للانجاز والتحصيل في حالة السرور والافتخار التي نتوقعها من انجازنا لمهمة ما بطريقة متميزة وبمعايير ممتازة.

كما تكمن أهمية البحث من دراسة العلاقة بين جانباً مهما من جوانب شخصية الطالب الجامعي وهو دافع الإنجاز الأكاديمي، فالأهمية تأتي من أهمية الدور الذي تقوم به الجامعة في إعدادها لأهم شريحة في المجتمع ألا وهي شريحة الشباب الجامعي المتعلم، كما تأتي أهمية هذا البحث أنها تسعي إلى تحديد مستوى الدافعية للانجاز لدى لطلاب كليتي التربية الرياضية بدمياط والمنصورة.

- **الأهمية التطبيقية:**

تظهر الأهمية العملية لهذا البحث في أنها توفر لصناع القرار في جامعتي دمياط والمنصورة بشكل خاص وللمعنيين بدراسة طلاب الجامعات فيها بشكل عام بيانات واقعية عن أثر المتغيرات المشار إليها في هذه البحث على الدافعية للانجاز بحيث يمكن التوصل إلى توصيات عملية تسهم في تحسين مستوى الدافعية للانجاز لدى طلاب جامعتي دمياط والمنصورة.

بالإضافة إلى ذلك فإن هذا البحث يمثل أرضية خصبة لباحثين آخرين يمكن لهم إجراء دراسات أخرى في المستقبل بما يثري الأدب النظري والبحثي المرتبط بموضوع هذه البحث.

• المصطلحات المستخدمة في البحث:

- **دافعية الإنجاز الأكاديمي:**

هي رغبة ملحة تدفع الفرد دفعا داخليا للوصول إلى تحقيق هدف ذا أبعاد معرفية سلوكية، وهذا يفسر لنا سلوك ذلك الطالب الموصوف بالتأخر ثم يصبح في أعداد البارزين في التفوق الدراسي (هادي ربيع، ٢٠٠٥).

ويعرفه الباحثان بأنه مقدار الرغبة والإرادة في بذل الجهد للأداء الواجبات الأكاديمية بصورة جيدة، واستعداد الفرد وميله إلى السعي في سبيل تحقيق هدف ما، والنجاح في تحقيق ذلك الهدف وإتقانه، وكذلك الرغبة للتغلب على الصعوبات لتحقيق النجاح في الأداء، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب علي المقياس.

- **مستوى الطلاب بالتدريب الميداني:**

هو مجموعة المعلومات والخبرات التي يحصل عليها الطالب بعد دراسته لمادة التدريب الميداني المقررة، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في نهاية العام الدراسي في تلك المادة.

التعريف الإجرائي لمصطلح دافعية الإنجاز الأكاديمي: هي الدرجة التي تحصل عليها الطلاب من خلال الإجابة على فقرات المقياس المستخدم في البحث الحالي.

• الإطار النظري:

يعتبر أدلر **Adler** أول من أشار إلى مفهوم الدافعية للانجاز حيث أكد على أن للانجاز الحاجة للإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة، وكذلك ليفن **Levin** الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح ثم ظهر مفهوم الحاجة للإنجاز على يد "موراي" **Murray** حيث قدم مفهوم الحاجة إلى الإنجاز بشكل دقيق بوصفه مكونا مهما من مكونات الشخصية وعرف الحاجة للانجاز على أنها مجموعة القوى والجهود التي يبذلها الفرد من اجل التغلب على العقبات وانجاز المهمات الصعبة بالسرعة الممكنة (رامي اليوسف،٢٠١٠)

ويعرف ماكليلاند **McClelland** وهو واحد من أوائل الذين درسوا دافعية الإنجاز- بأنها: ما يحرك الفرد للقيام بالمهام الموكلة إليه بشكل أفضل مما أنجز في السابق بكفاءة وسرعة وبأقل جهد ليحقق أفضل نتيجة **(Pieper, 2003)**، ويعرف أتكنسون **Atkinson** الدافعية للانجاز بأنها عبارة عن محرك ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق غاية، وبلوغ نجاح يترتب عليه درجة من الإشباع في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من التميز **(Petri& Govern, 2004)**

ويرى أتكنسون أن الأفراد الذين تكون الدافعية للانجاز لديهم منخفضة، يميلون إلى اختيار المهمات التي تكون احتمالية نجاحهم فيها إما مرتفعة جدا، أو منخفضة جدا وباختيارهم هذا يكون نجاحهم في المهمات السهلة مضمونا بحيث يجنبهم الشعور بالفشل وبالتالي الشعور بالعار والندم، وهم باختيارهم للمهمات الصعبة لا يشعرون بالعار إذا فشلوا في ذلك، لان معظم الناس يفشلون في مثل هذه المهمات، أما الأفراد الذين تكون لديهم دافعية الإنجاز مرتفعة فإنهم يميلون إلى اختيار المهمات المتوسطة الصعوبة، لأنهم ليسوا بحاجة لإيجاد سبب لتبرير نجاحهم أو فشلهم، فهم على معرفة بقدراتهم

وما يمكنهم القيام به، وقد أشار هورنر Horner إلى أن دافع الخوف من الفشل يكون أكبر عند الإناث منه عند الذكور (Hagtvet & Benson, 1997)

ويتميز الأفراد ذوو دافعية الإنجاز المرتفعة بأنهم يتسمون بالقدرة على التنافس، وتحمل المسؤولية، ويتوقعون نجاحهم الذي يتوقف على مجهودهم الشخصي، بالمقارنة بذوي دافعية الإنجاز المنخفضة، كما يضعون أنفسهم في مواقف التحدي، ولكن في حدود الأهداف الواقعية، كما يؤدون أداء طيبا في معظم مواقف الاختبار، ويوجهون أهدافهم لتحقيق معدلات مرتفعة من الإنجاز، وهم يميلون إلى تولي المناصب التي تتطلب روح المبادرة ويتجنبون العمل الروتيني (فلاح الزعبي، ٢٠٠٥).

وتعد الرغبة بالتفوق والامتياز أو الإتيان بأشياء ذات مستوى متميز، خاصية شخصية مميزة للأشخاص ذوي المستوى المرتفع من دافعية الإنجاز، كما أنهم يعملون بجدية اكبر من غيرهم، ويحققون نجاحات أكثر في حياتهم. وفي مواقف متعددة من الحياة، فذوو دافع الإنجاز المرتفع واقعيون في انتهاز الفرص، واخذ المجازفات، بعكس المنخفضين في دفاعية الإنجاز الذين أما أن يقبلوا بواقع بسيط أو أن يطمحوا في واقع اكبر بكثير من قدرتهم على تحقيقه، وبالرغم من رغبة الأفراد ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة بالعمل باستقلالية، إلا أنهم لا يعجزون عن التعاون والعمل مع الآخرين (هشام الخولي، ٢٠٠٢)، وتكسب الدافعية المرتفعة للانجاز الأفراد المثابرة والكفاءة في أشكال مختلفة من الأداء ويصبح لديهم مفهوم مرتفع عن ذواتهم فهم كثيروا الحركة وراغبون في التطور والنمو ولديهم قدرة اكبر على تحمل الضغوط ومقاومتها (ميماس كمور، ٢٠١٣)

وتظهر أهمية دافعية الإنجاز في كونها تنمي العديد من الخصائص لدى الفرد ومنها: السعي نحو الإتقان والتميز، والقدرة على تحديد الهدف، والقدرة على استكشاف البيئة، والقدرة على تحمل المسؤولية والقدرة على التعامل مع الذات، والقدرة على تعديل المسار، والقدرة على التخطيط الجيد(Petri& Govern, 2004)

- **مكونات الدافعية للإنجاز:**

أشار مافز (Mavis, 2001) إلى ثلاثة مكونات لدافعية الإنجاز هي:

- الدافع المعرفي: ويشير إلى محاولة إشباع الفرد حاجاته لان يعرف ويفهم الأمر الذي يعينه على أداء مهامه بكفاءة اكبر.
- توجيه الذات: وهو رغبة الفرد في الشهرة والسمعة والمكانة التي يحققها عن طريق الأداء المميز، مما يعزز لديه الشعور بالكفاءة والاحترام لذاته.
- دافع الانتماء: ويشير إلى رغبة الفرد في الحصول على رضا الآخرين وتحقيق إشباعه من هذا القبيل، ويستخدم الفرد نجاحه وانجازه كأداة للحصول على الاعتراف والتقدير من جانب أولئك الذين يعتمد عليه في تعزيز ثقته بنفسه.

• **نظريات الدافعية للإنجاز:**

تعددت النظريات التي تناولت الدافعية للانجاز وفيما يلي عرض لاثنتين من أهم النظريات في هذا المجال هما نظرية أتكنسون ونظرية ماكليلاند.

• **أولا: نظرية أتكنسون [Atkinson]:**

ترى نظرية أتكنسون والتي تسمى نظرية التوقع– القيمة أو نظرية دافع التحصيل، أن الدافعية للتحصيل مهمة داخل الغرفة الصفية، فهي تهيئ الطلبة وتستثير دافعيتهم وطاقاتهم وتوجهها نحو الإنجازات الايجابية، وأيضا تساهم في التقليل من دافع تجنب الفشل الذي يقود الطلبة إلى القلق عند مواجهة الامتحانات والابتعاد عن المهمات التي تتحدى قدراتهم، كما يرى أتكنسون أن الأشخاص يطورون أحكاما حول احتمالية تحقيق الأهداف المختلفة، لذا نلاحظ أنهم لا يبذلون جهدا كبيرا عند مواجهة الأهداف التي يتوقعون عدم تحققها، وحتى عندما يكون توقعهم بان الهدف ممكن تحقيقه فإن ذلك لا يحفز الطلبة لإنجازه ما لم يكن ذو قيمة بالنسبة لهم، فما يحرك الناس ويدفعهم للسلوك هو وجود أهداف جذابة ويعتقدون أنهم يستطيعون إنجازها، فالطلبة الذين لديهم توقعات عالية للسلوك التحصيلي فإن ذلك يقودهم لاختيار مهمات متوسطة الصعوبة أو التي يعتقدون أن بإمكانهم تحقيقها، ويمكن أن تحدث لديهم لشعور بالإنجاز (محمد نوفل، ٢٠١١)

ويرى أتكنسون (**Atkinson**) أن النزعة أو الميل للحصول على النجاح أمر متعلم، وهو يختلف بين الأفراد، كما انه يختلف عند الفرد الواحد في المواقف المختلفة، وهذا الدافع يتأثر بعوامل رئيسية ثلاثة عند القيام بمهمة ما، وهذه العوامل وفقا لما جاء في (**Petri& Govern, 2004**) هي:

- دافع الوصول إلى النجاح: يختلف الأفراد في درجة هذا الدافع، كما أنهم يختلفون في درجة دافعهم لتجنب الفشل فمن الممكن أن يواجه فردين نفس المهمة، فيقبل احدهما على أدائها بحماس تمهيدا للنجاح فيها، ويقبل الثاني بطريقة يحاول من خلالها تجنب الفشل المتوقع. إن النزعة لتجنب الفشل عند الفرد الثاني أقوى من النزعة لتحصيل النجاح، وهذه النزعة القوية لتجنب الفشل تبدو متعلمة نتيجة مرور الفرد بخبرات متكررة وتحديده لأهداف لا يمكن أن يحققها. أما عندما تكون احتمالات النجاح أو الفشل ممكنة فإن الدافع للقيام بهذا النوع من المهمات يعتمد على الخبرات السابقة عند الفرد، ولا يرتبط بشروط النجاح الصعبة المرتبطة بتلك المهمة.
- احتمالات النجاح: إن المهمات السهلة لا تعطي للفرد الفرصة للمرور في خبرة نجاح مهما كانت درجة الدافع لتحصيل النجاح الموجودة عنده. أما المهمات الصعبة جدا فإن الأفراد لا يرون أن عندهم القدرة على أدائها. أما

في حالة المهمات المتوسطة فإن الفروق الواضحة في درجتي دافع تحصيل النجاح تؤثر في الأداء على المهمات بشكل واضح ومتفاوت الدافع.

- القيمة الباعثة للنجاح: يعتبر النجاح في حد ذاته حافزا وفي نفس الوقت فإن النجاح في المهمات الأكثر صعوبة تشكل حافزا ذا تأثير أقوى من النجاح في المهمات الأقل صعوبة. أما من ناحية التطبيق في غرفة الصف فإن أتكنسون يرى العوامل الثلاثة السابقة الذكر يمكن أن تقوى أو تضعف من خلال الممارسات التعليمية، فالمهم أن يعمل المعلم على تقوية احتمالات النجاح، وإضعاف احتمالات الفشل، ويعمل على تقوية دافع التحصيل عند طلابه بمرورهم بخبرات النجاح، وتقديم مهمات فيها درجة معقولة من التحدي وتكون قابلة للحل.

- **ثانيا نظرية الدافع للإنجاز لماكليلاند (McClelland):**

حيث يري أن هناك أفراد ذوي ميل ورغبة إلى إتمام العمل بصورة جيدة خلافا للأفراد العاديين وأطلق عليهم مسمى ذو الإنجاز العالي ويعتقد أن هناك دافع مميز هو دافع الإنجاز)، فقد درس دافعية الإنجاز بدلا من الحاجة للإنجاز على أنها سمة وحافز شخصي فالأفراد يتفاوتون من حيث ميلهم أو رغبتهم في إتمام المهام الموكلة إليهم على أكمل وجه، وفي ميلهم إلى التنافس فيما بينهم. وهو يرى أن دافع الإنجاز القوي يكون نتيجة لانفعالات عاطفية مؤثرة ومرتبطة بالسلوك المتعلق بالإنجاز. فإذا كانت هذه الانفعالات العاطفية ايجابية، تؤدي إلى نوع معين من التحفيز، يحفز نحو الاستمرار والمتابعة مما يؤدي إلى الإنجاز. في المقابل إذا كانت هذه الانفعالات سلبية، تؤدي إلى سلوك التجنب والهروب من هذا التحفيز، مما يؤدي إلى التوقف عن الإنجاز. وبالتالي فإن ماكليلاند افترض وجود نوعين من دافعية الإنجاز، النوع الأول كان معنيا بالانفعالات العاطفية الايجابية وتحقيق النجاح، وأطلق عليه اسم (الأمل في النجاح)، أما النوع الثاني فكان معنيا بالانفعالات السلبية وتجنب الفشل، وأطلق عليه اسم (الخوف من الفشل) (Pieper, 2003).

ويعرف ماكليلاند الدافعية للإنجاز على أنها استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ أهداف معينة يترتب عليها نوع من الشعور بالرضا وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى معين من الامتياز (هشام الخولي، ٢٠٠٢)، وترى نظرية دافعية الإنجاز لماكليلاند أنه توجد ثلاث حاجات أساسية تتجلى في البيئة التعليمية التي يعيش فيها الطلاب، وهي:

- الحاجة للإنجاز: يركز الطلبة الذين يشعرون بالحاجة إلى الإنجاز على التفوق فهم يمتلكون رغبة شديدة في النجاح ولديهم خوف شديد من

الفشل لذلك يلجأون إلى إجراءات عديدة منها: وضع أهداف متوسطة الصعوبة وقابلة للتنفيذ، وتطبيق أساليب واقعية في تحليلهم للمخاطر، وتقييمهم للمشاكل التي تواجههم، وتحمل المسؤولية في أداء أعمالهم،

- الحاجة للانتماء: الإنسان بطبعه يميل إلى إنشاء علاقات إنسانية مع الآخرين المحيطين به، وهم بحاجة للشعور بالتقبل والدعم وتشكيل صداقات حميمة.
- الحاجة إلى القوة: ميل الطلاب إلى الهيمنة والسيطرة واتخاذ القرارات والمشاركة فيها (يوسف قطامي، نايفه قطامي، ٢٠٠٠).

• الدراسات السابقة:

دراسة رامي اليوسف (٢٠١٨) هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد مستوى الدافعية للانجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات هي: الجنس ونوع البرنامج الأكاديمي ونوع التخصص الأكاديمي ومستوى التحصيل الأكاديمي ولأغراض هذه الدراسة تم اختيار عينة تكونت من (٧٣٣) طالب وطالبة منهم (٣٢١) طالب و (٤١٢) طالبة من طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية المسجلين للفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ في برنامجي الماجستير والدكتوراه تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد تم استخدام مقياس الدافعية للانجاز من إعداد الباحث حيث تم التحقق من دلالات صدقه وثباته. أشارت نتائج الدراسة إلي طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية يمتلكون مستوى مرتفع من الدافعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للانجاز لديهم تعزى لمتغير مستوى التحصيل الأكاديمي.

كما هدفت دراسة أجرى ميماس كمور (٢٠١٣) إلى تحديد العلاقة بين الدافعية للانجاز ومستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعة العربية المفتوحة الأردن، حيث بلغت عينة الدراسة(٢٠١) طالبا وطالبة موزعين على تخصصات مختلفة، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه بين الدافعية للانجاز والذكاء الانفعالي، وأشارت إلى عدم وجود فروق في مستوى الدافعية للانجاز تعزى إلى الجنس أو التخصص الدراسي.

أما دراسة محمد نوفل (٢٠١١) فهدفت إلى استقصاء الفروق في دافعية التعلم المستندة إلى نظرية تقرير الذات لدى عينة من طلبة كليات العلوم في الجامعات الأردنية، حيث تضمنت عينة الدراسة (٨٠٣) طالبا وطالبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستويات دافعية التعلم لدى الطلبة كانت متوسطة بشكل عام، ومرتفعة في كل من مجال بذل الجهد والأهمية ومجال القيمة، ومتوسطة في بقية المجالات. كما أشارت إلى وجود أثر ذو دلالة للمستوى الدراسي على كل مجال من مجالات الدافعية للتعلم وكانت لصالح المستوى الدراسي الأعلى.

وسعت دراسة جاي (Guay ,2010) إلى معرفة ما إذا كانت دافعية الإنجاز تتوسط العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل؟ وهل يتوسط مفهوم الذات الأكاديمي العلاقة بين دافعية الإنجاز والتحصيل؟ وهل تؤثر مكونات الدافعية للانجاز على التحصيل الدراسي؟ وقد تكونت عينة الدراسة من (٩٢٥) طالبا وطالبة. حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن الدافعية للانجاز تتوسط العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي، كما وأشارت نتائجها إلى أن مستوى الدافعية للانجاز يؤثر إيجابا في مستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة، وكذلك إلى عدم وجود أثر للجنس في العلاقة بين الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي.

وهدفت دراسة ماجد عيسى (٢٠٠٩) إلي التعرف علي أثر برنامج المقترح فى تحسين فعالية الذات الأكاديمية والدافعية للإنجاز الأكاديمي والاتجاه نحو الرياضيات، وبلغت العينة (٩٣) تلميذ من ذوى صعوبات تعلم الرياضيات تم تقسيمهم إلى (٥٢) في المجموعة التجريبية، (٤١) فى المجموعة الضابطة، واستخدم مقياس فعاليه الذات الأكاديمية، مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي، مقياس الاتجاه نحو الرياضيات، مقياس ستانفورد- بينية للذكاء، جلسات لتدريب المعلمين على كيفية تحسين فعالية الذات الأكاديمية للتلاميذ، واستخدم المنهج التجريبي، ومن أهم النتائج تحسين مستوى فعاليه الذات الأكاديمية والدافعية للإنجاز الأكاديمي والاتجاه نحو الرياضيات لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى المجموعة التجريبية.

وتناولت دراسة سالم ناصر(٢٠٠٩) تحديد العلاقة بين المساندة الأسرية ومفهوم الذات والدافع للانجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في سلطنة عمان، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٦٠) طالبا وطالبة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي، وكذلك أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة في مستوى الدافعية للانجاز تعزى إلى الجنس.

وأجرت رفقه سالم (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى التعرف إلى علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبة ممن درسن في الفرعين العلمي أو الأدبي تم اختيارهن بالطريقة الطبقية العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياسين احدهما لقياس فاعلية الذات والآخر لقياس دافع الإنجاز الدراسي. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تقارب في المتوسطات الحسابية لمستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيري مستوى

فاعلية الذات والفرع الأكاديمي، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر التفاعل بين فاعلية الذات والفرع الأكاديمي على دافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية.

كما هدفت دراسة محمد وابتسام المؤمني، الهام الربابعة (٢٠٠٩) إلى التعرف على العلاقة بين الدافع للانجاز الدراسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي، حيث شمل البحث طالبات كلية التربية في جامعة اليرموك والبالغ عددهن (٢٥٣٠) طالبه وحجم العينة (١٩٤) طالبه بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث قام الباحثون بتبني مقياسين احدهما لدافع الإنجاز الدراسي والآخر مقياس القلق الاجتماعي فتوصل الباحثون إلى النتائج الآتية:

- إن مستوى الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية التربية في جامعة اليرموك كان مرتفعا.
- إن مستوى القلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية في جامعة اليرموك كان متوسط.
- توجد علاقة ارتباطيه ايجابية ذات دلاله معنوية بين دافع الإنجاز الدراسي والقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية في جامعة اليرموك.

وقامت هاله المشاط (٢٠٠٨) بدراسة لتقصي عادات الاستذكار وعلاقتها بدافعية الإنجاز والفاعلية الذاتية لدى طالبات كلية إعداد المعلمات بمحافظة جدة بالمملكة العربية السعودية، حيث تكونت العينة من (١٣١) طالبة من طالبات السنة الرابعة في كلية إعداد المعلمات بجدة، ومن بين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة موجبة إحصائيا بين دافعية الإنجاز والفاعلية الذاتية لدى طالبات كلية إعداد المعلمات بمحافظة جدة.

وتناولت دراسة علي اليوسفي (٢٠٠٨) التعرف على علاقة دافع الإنجاز الدراسي بالقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات، حيث توصلت الدراسة إلى إن مستوى الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية التربية للبنات كان مرتفعا، وتوجد علاقة ارتباطيه ايجابية ذات دلاله معنوية بين دافع الإنجاز الدراسي والقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات.

وأجرى ليبر (Lepper,2005) دراسة سعت إلى تحديد مستوى الدافعية الداخلية والخارجية لدى الطلبة وعلاقتها بمستوى الإنجاز الأكاديمي في ضوء متغيرات الجنس والعمر والعرق والتخصص، حيث تكونت عينة الدراسة من (٧٩٧) طالبا وطالبة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود أثر للجنس أو العرق أو التخصص على الدافعية الداخلية ومستوى الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة.

وأجرى المومني (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين دافعية الإنجاز ومركز الضبط لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة اليرموك

تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص المؤهل العلمي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية، وقد استخدم مقياس من إعداده لقياس دافعية الإنجاز، كما واستخدم مقياس مركز الضبط لروتر، حيث أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة لدافعية الإنجاز لدى الطلبة، وعدم وجود فروق في دافعية الإنجاز تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والمؤهل العلمي.

وتناولت دراسة ألاء الرواف، لطيف سعد (٢٠٠٣) استهدفت الدراسة إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة، وأظهرت النتائج تفوق الإناث على الذكور في دافع الإنجاز، وهناك اثر في أساليب المعاملة الوالدية بالنسبة لدافع الإنجاز الدراسي.

وهدفت دراسة كوفمان (Coffman,2001) التعرف علي العلاقة بين دافعية الإنجاز والخبرات المكتسبة للطلاب داخل المنزل مثل (الخلفية الثقافية، توجيه الذات، التفاعل مع الآباء، أسلوب الآباء) كذلك معرفة مدي اختلاف دافعية الإنجاز باختلاف الطبيعة الثقافية، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٨طالب أسيوي، ١٨٨طالب لاتيني،٢٥٠طالب أوربي)، واستخدمت قائمة دافعية الإنجاز لأيزون، ومن أهم النتائج وجود فروق داله إحصائيا بين الطلاب المختلفين في الخلفية الثقافية في دافعية الإنجاز، وجود علاقة ارتباط بين دافعية الإنجاز وتجارب الطلاب مع آبائهم داخل المنزل، بينما لم توجد علاقة ارتباط بين دافعية الإنجاز والسيطرة الأبوية.

أجري روبنسون (Robinson, 2001) دراسة بعنوان قياس دافعية الإنجاز لدي التلاميذ الأمريكيين الأفارقة، بهدف التعرف علي دافعية الإنجاز لدي التلاميذ ومعرفة الفروق بين التلاميذ مرتفعي ومنخفضي دافعية الإنجاز في التحصيل الأكاديمي، وطبيعة العلاقة بين دافعية الإنجاز والمستوي الاقتصادي والاجتماعي للتلاميذ، وبلغت عينة الدراسة (٢٧٧) تلميذا، وتم استخدام قائمة دافعية الإنجاز لشولتز، درجات التلاميذ في نهاية العام كمؤشر للتحصيل الأكاديمي، ومن أهم النتائج وجود علاقة ارتباطيه بين دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي، وجود علاقة ارتباطيه داله بين المستوي الاجتماعي والاقتصادي ودافعية الإنجاز لدي تلاميذ المدارس الابتدائية.

اجري علاء الشعراوي (١٩٩٩) دراسة بعنوان مقياس الدافع للانجاز الأكاديمي، بهدف تصميم مقياس للتعرف علي مستوي الإنجاز الأكاديمي لطلاب كلية التربية بالمنصورة، وبلغت العينة (١٣٧) طالبا، واستخدم المنهج الوصفي، ومن أهم النتائج توصل الباحث لمقياس الدافع للانجاز الأكاديمي والتعرف علي مستوي الدافع للانجاز لدي طلاب كلية التربية بالمنصورة.

• **تعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أن جميع الدراسات المشار إليها تناولت الدافعية للانجاز لدى عينات من طلبة الجامعات في مرحلة البكالوريوس عدا دراسة قتيبه المومني (٢٠٠٥) تناولت طلبة الدراسات العليا، وتناولت دراسة محمد نوفل (٢٠١١) الفروق في دافعية التعلم لدى طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية لمرحلة البكالوريوس، في حين تناولت بقية الدراسات المشار إليها العلاقة بين الدافعية للانجاز ومتغيرات أخرى كموضع الضبط في دراسة المومني(٢٠٠٥)، والمعاملة الوالدية في دراسة ناصر(٢٠٠٩)، والكفاءة الذاتية في دراسة سالم (٢٠٠٩)، ومفهوم الذات الأكاديمي في دراسة جاي (Guay ,2010)، ومستوى الذكاء الانفعالي في دراسة كمور (٢٠١٣)، ولقد اتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات الأخرى حيث أنها تشابهت بالعلاقة مع بعض الدراسات مثل دراسة ألاء الرواف (٢٠٠٣)، ودراسة اليوسفي (٢٠٠٦)، ومن حيث مجتمع الدراسة شمل البحث الحالي طلاب الجامعة كما في دراسة ألاء الرواف(٢٠٠٣)، ودراسة علي اليوسفي(٢٠٠٨)، ومن حيث حجم العينة حيث بلغ حجم عينة البحث الحالي (١٥٠) طالبه وهذا متقارب إلى حد ما مع حجم عينة دراسة ألاء الرواف(٢٠٠٣) ودراسة علي اليوسفي(٢٠٠٨)، أما من حيث استخدام الأداة فقد استخدم الباحثون مقياسين لإيجاد العلاقة بين متغيرين كما في دراسة اليوسفي(٢٠٠٨)، ولكن الدراسات الأخرى استخدمت احد المقياسين كما في دراسة ألاء الرواف (٢٠٠٣)، وتمثل أيضا دراسة ألاء الرواف (٢٠٠٣)، ودراسة اليوسفي(٢٠٠٨) ارتفاع دافع الإنجاز لدي الطلاب، وعليه فإن أي من الدراسات السابقة على حد علم الباحثان لم يتناول أثر دافعية الإنجاز الأكاديمي على مستوى التدريب الميداني.

• **فروض البحث :**

- المقياس المقترح يقيس دافعية الإنجاز الأكاديمي لطلاب التدريب الميداني بكليتي التربية الرياضية بدمياط والمنصورة .
- توجد علاقة ارتباط بين دافعية الإنجاز الأكاديمي ومستوى الطلاب بالتدريب الميداني بكليتي التربية الرياضية بدمياط والمنصورة .
- توجد فروق في مستوى طلاب كليتي التربية الرياضية بدمياط والمنصورة بالتدريب الميداني وفقا لمستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي .

• **إجراءات البحث:**

• **منهج البحث:**

استخدم الباحثان المنهج الوصفي.

• **عينه البحث:**

يتمثل مجتمع البحث في طلاب التدريب الميداني بالصفين الثالث والرابع بكليتي التربية الرياضية بدمياط والمنصورة، وتم اختيار عينة البحث

بالطريقة العمدية من طلاب التدريب الميداني بالصف الرابع بكليتي التربية الرياضية بدمياط والمنصورة، وذلك حتى تكون قدرت الطالب في التدريب الميداني قد تشكلت، وبلغ إجمالي العينة (١٥٠) طالبا تم تقسيمهم إلي (٥٠) طالب لحساب المعاملات العلمية للمقياس، (١٠٠) طالب لتطبيق البحث وبناء المستويات المعيارية للمقياس .

- **بناء مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لطلاب التدريب الميداني:**
- **تحديد المحاور الأساسية للمقياس:**

بعد الاطلاع على المقاييس السابقة في مجال دافعية الإنجاز، ومن خلال المسح الشامل لبعض المراجع العلمية والدراسات المرجعية، وجد الباحثان أن جميع تلك المقاييس والدراسات كانت لتلاميذ بمراحل التعليم المختلفة، أو لطلاب جامعيون، ولم تراعى تلك المقاييس الطبيعة الخاصة لطلاب التدريب الميداني بكلية التربية الرياضية والتي تختلف عن باقي طلاب المرحلة الجامعية، وكذلك لتكوين أداة تساعد في تقييم طلاب التدريب الميداني بكلية التربية الرياضية، وتم تحديد المحاور الأساسية للمقياس من خلال المسح الشامل للمقاييس والدراسات السابق ذكرها، وبعد عرض تلك المحاور المختارة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي والتربوي مرفق (١)، وذلك لتحديد مدى صلاحيتها من عدمه ولترتيب تلك المحاور وتحديد الأهمية النسبية لها مرفق (٢)، وإمكانية حذف أو إضافة محاور أخرى جدول رقم(١)، وقد ارتضى الباحثان موافقة الخبراء بنسبة (٨٠٪) وذلك لقبول المحور، وقد أسفر ذلك عن تحديد (٦) محاور تمثل المحاور المقترحة لدافعية الإنجاز الأكاديمي لطلاب التدريب الميداني بكلية التربية الرياضية، ولم يتم إضافة محاور جديدة، وتلك المحاور هي :

- ١) المثابرة persistence
- ٢) الطموح Aspiration
- ٣) الخوف من الفشل Fear of failure
- ٤) الثقة بالنفس Self confidence
- ٥) ضبط النفس Self control
- ٦) الاستقلال Independence

جدول (١): نسبة الموافقة والأهمية النسبية وترتيب محاور مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لطلاب التدريب الميداني بكليتي التربية الرياضية بدمياط والمنصورة

م	المحور	الموافقين		متوسط الترجيح	الأهمية النسبية	ترتيب المحاور
		n	٪			
١	المثابرة	٥	١٠٠	٤.٨	٢٤	١
٢	الطموح	٥	١٠٠	٢.٢	١١	٦
٣	الخوف من الفشل	٥	١٠٠	٢.٤	١٢	٥
٤	الثقة بالنفس	٥	١٠٠	٣.٢	١٦	٣
٥	ضبط النفس	٥	١٠٠	٤.٦	٢٣	٢
٦	الاستقلال	٥	١٠٠	٢.٨	١٤	٤

• **إعداد عبارات المقياس :**

بعد الاطلاع على المقاييس السابقة والمرتبطة بدافعية الإنجاز الأكاديمي تم صياغة عبارات كل محور وذلك لعرضها على السادة الخبراء وروعي في إعدادها: خلو العبارات من الأخطاء اللغوية، ودقة العبارات في التعبير عن المحور التي تدل علية.

تم عرض المقياس في صورته الأولية ويحوي(٦) محاور، (٦٣) عبارة على(٥) خبراء مرفق (١)، وذلك لإبداء الرأي في العبارات، وكذلك اقتراح ما يضاف إليها أو يحذف منها والتأكد من أن العبارات تنتمي للمحور التابعة له مرفق (٣)، وأسفر ذلك استبعاد بعض العبارات غير المناسبة وإجراء تعديلات لبعض الألفاظ والصياغة لبعض العبارات، وبذلك أصبح المقياس في صورته الأولية بعد العرض علي الخبراء يحتوي علي (٤٨)عبارة تمثل أبعاد المقياس. مرفق (٤)

• **إعداد تعليمات المقياس:**

تم إعداد تعليمات المقياس ورعى فيها أن تكون دقيقة وواضحة مرفق(٥)

• **مفتاح تصحيح المقياس.**

تم وضع مفتاح تصحيح للمقياس عن طريق استجابات الطلاب باختيار إجابة من ثلاث (نعم– غير متأكد– لا) فتعطي الإجابة (نعم) ثلاث درجات، والإجابة (غير متأكد) درجتان وتعطي الإجابة (لا) درجة واحدة إذا كانت العبارة موجبة، وإذا كانت العبارة سالبة فيتم عكس تقدير الدرجات.

• **الدراسة الاستطلاعية لمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي :**

تم تطبيق الصورة الثانية للمقياس مرفق(٤)، علي مجموعة من الطلاب تنطبق عليهم شروط العينة ومن خارج العينة الأساسية وبلغ عددهم (٥٠) طالب بكليتي التربية الرياضية بدمياط والمنصورة في الفترة من٢٠٢٠/٣/٢٤م إلي ٢٠٢٠/٣/٢٨م، وذلك لحساب المعاملات العلمية للمقياس.

• **المعاملات العلمية لمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي: حساب معامل السهولة والصعوبة والتمييز للمقياس.**

تم استخراج معامل السهولة والصعوبة والتمييز بعد تطبيق المقياس وجدول (٢) يوضح حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لعبارات مقياس الدافعية .

يتضح من جدول (٢) أن بعض عبارات المقياس حققت شرط معامل الصعوبة والسهولة من أثر التخمين، بينما لم تحقق العبارات أرقام (٤٧،٣٩،٢٦،٢٤،١٠) شرط معامل التمييز فتم استبعادهم طبقا لما أشار إليه أمين الخولي ومحمود عنان (١٩٩٩) ، أن معامل التمييز يتراوح ما بين (٠,٣–٠,٧)، وفؤاد البهي (٢٠٠٦) أن معامل السهولة والصعوبة يتراوح ما بين (٠,٢٠–٠,٨٠) .

جدول (٢): حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لعبارات مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لطلاب التدريب الميداني بكليتي التربية الرياضية بدمياط والمنصورة ن = ٥٠

رقم العبارة	معاملات			رقم العبارة	معاملات			رقم العبارة	معاملات		
	السهولة	الصعوبة	التمييز		السهولة	الصعوبة	التمييز		السهولة	الصعوبة	التمييز
١	٠.٣٣	٠.٦٧	٠.٦١	١٧	٠.٢٩	٠.٧١	٠.٦٣	٣٣	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٦٣
٢	٠.٢٧	٠.٧٣	٠.٦٧	١٨	٠.٣٢	٠.٦٨	٠.٦٢	٣٤	٠.٤١	٠.٥٩	٠.٦٧
٣	٠.٣٠	٠.٧٠	٠.٦٠	١٩	٠.٣١	٠.٦٩	٠.٦٦	٣٥	٠.٣٨	٠.٦٢	٠.٦٩
٤	٠.٣٢	٠.٦٨	٠.٥٢	٢٠	٠.٣١	٠.٦٩	٠.٦٣	٣٦	٠.٢٩	٠.٧١	٠.٦٦
٥	٠.٣٠	٠.٧٠	٠.٦٣	٢١	٠.٢٦	٠.٧٤	٠.٥١	٣٧	٠.٢٧	٠.٧٣	٠.٥٠
٦	٠.٢٣	٠.٧٧	٠.٦٧	٢٢	٠.٣١	٠.٦٩	٠.٦٣	٣٨	٠.٤١	٠.٥٩	٠.٦٣
٧	٠.٢٧	٠.٧٣	٠.٦١	٢٣	٠.٣٥	٠.٦٥	٠.٦٧	٣٩	٠.٣٩	٠.٦١	◆٠.٢٦
٨	٠.٣٥	٠.٦٥	٠.٦٩	٢٤	٠.١٤	٠.٨٦	◆٠.١٧	٤٠	٠.٢٦	٠.٧٤	٠.٦٢
٩	٠.٣١	٠.٦٩	٠.٦٣	٢٥	٠.٤١	٠.٥٩	٠.٦٣	٤١	٠.٣٢	٠.٦٨	٠.٦٢
١٠	٠.١٠	٠.٩٠	◆٠.١٧	٢٦	٠.٣٩	٠.٦١	◆٠.٢٧	٤٢	٠.٣١	٠.٦٩	٠.٦٣
١١	٠.٢٥	٠.٧٥	٠.٥٥	٢٧	٠.٣٣	٠.٦٧	٠.٦٠	٤٣	٠.٣١	٠.٦٩	٠.٦٧
١٢	٠.٢٩	٠.٧١	٠.٥٩	٢٨	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٦٣	٤٤	٠.٤١	٠.٥٩	٠.٦٠
١٣	٠.٣٤	٠.٦٦	٠.٦١	٢٩	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٦٩	٤٥	٠.٣٥	٠.٦٥	٠.٦٦
١٤	٠.٣٢	٠.٦٨	٠.٥١	٣٠	٠.٣١	٠.٦٩	٠.٦٣	٤٦	٠.٢٢	٠.٧٨	٠.٦١
١٥	٠.٣٩	٠.٦١	٠.٦٥	٣١	٠.٣٣	٠.٦٧	٠.٥٣	٤٧	٠.٢٠	٠.٨٠	◆٠.١٦
١٦	٠.٢٩	٠.٧١	٠.٥٧	٣٢	٠.٣٩	٠.٦١	٠.٥٢	٤٨	٠.٣٤	٠.٦٦	٠.٥٧

◆ العبارات التي تم استبعادها

• حساب معامل الثبات للمقياس:

- تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق المقياس، ومعامل ألفا، خلال الفترة من ٢٠٢٠/٤/٨م-٢٠٢٠/٤/٢٣م، وذلك بعد ١٥ يوما من التطبيق الأول، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣): حساب معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار ومعامل ألفا ن = ٥٠

الاختبار	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط (ر)	معامل ألفا (α)
	س-	±ع	س-	±ع		
طريقة إعادة تطبيق المقياس	٧٥.٨٠	٦.٢٩	٧٦.٤٥	٦.٦٨	◆٠.٨٣	◆٠.٩٠

قيمة ر عند مستوي (٠.٠٥) = ٠.٢٧

يتضح من جدول (٣) أن قيمة معامل الارتباط لطريقة إعادة تطبيق المقياس بلغت (٠.٨٣)، في حين بلغ معامل ألفا(٠.٩٠)، وهي دالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠٥).

- تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للعبارات الفردية والزوجية واستخدام معامل الثبات الكلي من خلال معادلة التصحيح لسبيرمان براون، وكذلك معامل ألفا، وجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤): حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا ن = ٥٠

الاختبار	العبارات الفردية		العبارات الزوجية		معامل الارتباط (ر)	معامل ألفا (α)
	س-	±ع	س-	±ع		
طريقة التجزئة النصفية	٣٧.٤٢	٥.٢٦	٣٩.٠٢	٦.٣٥	◆٠.٩٤	◆٠.٨٦

قيمة ر عند مستوي (٠.٠٥) = ٠.٢٧

يتضح من جدول (٤) أن قيمة معامل الارتباط بطريقة التجزئة النصفية للمقياس بلغت (٠.٩٤)، في حين بلغ معامل ألفا(٠.٨٦)، وهي دالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠٥).

• **حساب معامل الصدق للمقياس :**

١- حساب معامل صدق المحتوي للمقياس .

تم حساب صدق المحتوي وذلك بعرض المقياس في صورته الأولية مرفق (٢) علي عدد (٥) من المحكمين من الأساتذة بكليات التربية الرياضية مرفق(١). وذلك للتأكد من أن المقياس يقيس ما وضع من اجله، وقد أقرر السادة الأساتذة بأن المقياس يقيس ما وضع من اجله .

٢-حساب معامل صدق المقارنة الطرفية للمقياس .

تم حساب الصدق عن طريق المقارنة الطرفية بين درجات الطلاب ذوي الدافعية المرتفعة ودرجات الطلاب ذوي الدافعية المنخفضة وجدول رقم (٥) يوضح حساب صدق المقارنة الطرفية.

جدول (٥): حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لطلاب التدريب الميداني بكليتي التربية الرياضية بدمياط والمنصورة ن١ = ن٢ = ٢٠

م	محاور المقياس	مجموعة الدافعية المنخفضة		مجموعة الدافعية العالية		فرق المتوسطين	قيمة"ت"
		س	±ع	س	±ع		
	درجات المقياس	٨٦.٥٣	٦.٠٢	٧٣.٢١	٥.٣٢	١٣.٣٢	◆ ٣.٩٢

◆ قيمة (ت) الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = ٢.٠٩

يتضح من جدول (٥) أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٣,٩٢) وهي دالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠٥) مما يشير إلي صدق المقياس وأن المقياس يستطيع التمييز بين مستوي درجات الطلاب ذوى الدافعية العالية ودرجات الطلاب ذوى الدافعية المنخفضة.

٣-حساب معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي:

جدول (٦): ارتباط العبارات مع محاورها والمقياس (ن = ٥٠)

العبارة	المحور	المقياس	العبارة	المحور	المقياس	العبارة	المحور	المقياس
١	◆◆٠.٥١	◆◆٠.٤١	٣	◆◆٠.٣٨	◆٠.٢٨	٥	◆◆٠.٤٣	٠.٢١
٧	◆◆٠.٣٣	٠.٢٣	٩	◆٠.٣١	◆◆٠.٣٦	١١	◆◆٠.٤٢	◆٠.٣٤
١٣	◆◆٠.٤١	◆٠.٣٦	١٥	◆◆٠.٤٤	٠.١٢	١٧	◆◆٠.٥٠	◆٠.٣٥
١٩	◆◆٠.٤٨	◆◆٠.٤١	٢١	◆◆٠.٣٧	٠.١٥	٢٣	◆٠.٢٨	٠.٢٢
٢٥	◆◆٠.٤٠	٠.٢٢	٢٧	◆٠.٣١	٠.١٦	٢٩	◆٠.٣٠	◆٠.٣١
٣١	◆◆٠.٦٤	◆◆٠.٣٥	٣٣	◆◆٠.٤٩	٠.١٢	٣٥	◆◆٠.٤٥	◆٠.٢٨
٣٧	◆◆٠.٤٢	◆٠.٣٣	٣٩	٠.٢٢	٠.٠٩	٤١	◆◆٠.٥٠	◆٠.٢٩
٤٣	◆◆٠.٦٠	◆◆٠.٥٤	٤٥	◆◆٠.٥٤	◆◆٠.٤٤	٤٧	◆٠.٣٠	◆٠.٣١
٢	◆◆٠.٤٣	٠.١٣	٤	◆◆٠.٣٨	◆◆٠.٣٧	٦	◆◆٠.٥٥	٠.٢٥
٨	◆◆٠.٣٤	٠.٢٠	١٠	◆◆٠.٥٦	◆٠.٣٠	١٢	◆◆٠.٤٢	◆◆٠.٤١
١٤	◆◆٠.٥٦	٠.١٣	١٦	◆◆٠.٤٠	◆◆٠.٣٨	١٨	◆◆٠.٤٦	٠.٠١
٢٠	◆◆٠.٣٩	◆٠.٢٨	٢٢	◆٠.٣١	٠.٠٦	٢٤	◆◆٠.٥٦	◆٠.٢٩
٢٦	◆٠.٣١	◆٠.٢٩	٢٨	◆◆٠.٥٣	◆◆٠.٤٨	٣٠	◆◆٠.٤٩	◆◆٠.٤٤
٣٢	◆◆٠.٣٩	٠.١٥	٣٤	◆◆٠.٤٢	٠.١٦	٣٦	◆٠.٣٢	٠.١٥
٣٨	◆◆٠.٦٠	◆٠.٣٦	٤٠	◆٠.٣٥	٠.٠٥	٤٢	◆◆٠.٥١	٠.١٧
٤٤	◆◆٠.٥٤	٠.١٤	٤٦	٠.٢٥	٠.١٩	٤٨	◆◆٠.٥٣	◆٠.٣٠

◆ قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = ٠,٢٧

جدول (٧) معاملات الارتباط بين محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس ن = ٥٠

م	الأبعاد	١	٢	٣	٤	٥	٦	المقياس
١	المثابرة	١,٠٠	٠,٢٢	٠,١٨	٠,٢٣	٠,١١	٠,٢٦	٠,٧٦ ◆◆
٢	الطموح		١,٠٠	٠,١٨	٠,٢١	٠,١٠	٠,٢٣	٠,٤٤ ◆◆
٣	الخوف من الفشل			١,٠٠	٠,١٣	٠,٢١	٠,١٤	٠,٥٦ ◆◆
٤	الثقة بالنفس				١,٠٠	٠,٢٣	٠,١٢	٠,٦١ ◆◆
٥	ضبط النفس					١,٠٠	٠,٠٥	٠,٧٣ ◆◆
٦	الاستقلال						١,٠٠	٠,٥٠ ◆
٧	المجموع الكلي							١,٠٠

◆◆ قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) = ٠,٢٧

يتضح من جدول (٦) وجود بعض العبارات التي لم تحقق الارتباط بالمحور الذي تنتمي له أو بالمقياس أو بكليهما معا، وقد تم استبعاد تلك العبارات أرقام (٧،٢٥) محور المثابرة، (١٤،٨،٢، ٤٤،٣٢) محور الطموح، (٣٩،٣٣،٢٧،٢١،١٥) محور الخوف من الفشل، (٤٦،٤٠،٣٤،٢٢) محور الثقة بالنفس، (٢٣،٥) محور ضبط النفس، (٤٢،٣٦،٢٤،١٨،٦) محور الاستقلال، كذلك يتضح من جدول (٧) أن معاملات الارتباط بين محاور المقياس والمجموع الكلي للمقياس دالة إحصائيا عند مستوي (٠,٠٥) مما يشير إلي تكامل المحاور مع بعضها، كما يظهر من نفس الجدول عدم وجود معاملات ارتباط دالة إحصائيا بين المحاور مما يشير إلي أن كل بعد يقيس سمات مختلفة عن البعد الأخر. وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس في الصورة النهائية (٢٦) عبارة، مرفق (٦)

• أسلوب التحليل الإحصائي :

تم استخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss، باستخدام الإحصاء البارومتري لمناسبته لحجم العينة مستخدما في ذلك، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معاملات السهولة والصعوبة والتمييز، معامل الارتباط بيرسون، التجزئة النصفية، معامل ألفا، تحليل التباين.

• عرض ومناقشة النتائج :

تم إعداد مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لطلاب التدريب الميداني في صورته النهائية ويتكون من (٢١) عبارة وخصائصه السيكومترية يوضحها جدول (٨).

جدول (٨): الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية الإنجاز لطلاب التدريب الميداني

م	المعاملات العلمية	النتائج	م	المعاملات العلمية	النتائج
١	متوسط معامل الصعوبة	٠,٥٣	٦	معامل صدق المقارنة الطرفية	٣,٩٢
٢	متوسط معامل التمييز	٠,٢٣	٧	عدد عبارات المقياس	٢٦
٣	معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق	٠,٨٣	٨	عبارات سالبة	١١
٤	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	٠,٩٤	٩	عبارات موجبة	١٥
٥	معامل الثبات ألفا	٠,٩٠	١٠	الميزان	ثلاثي

مستوي الدلالة عند (٠,٠٥)

من خلال جدول (٨) يكون قد تم مناقشة الفرض الأول للبحث والذي ينص على: المقياس المقترح يقيس دافعية الإنجاز الأكاديمي لطلاب التدريب الميداني بكليتي التربية الرياضية بدمياط والمنصورة .

- **الدراسة الأساسية :**
- **تحديد المستويات المعيارية لمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لطلاب التدريب الميداني :**

تم تطبيق المقياس علي عينه بلغ قوامها(١٠٠) طالب من طلاب التدريب الميداني بكليتي التربية الرياضية بدمياط والمنصورة في الفترة من ٣-٦/٥/ ٢٠٢٠ م، وذلك لاستخراج النتائج وبناء المستويات المعيارية لمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لطلاب التدريب الميداني، وتم تحويل الدرجات الخام إلي درجات معيارية وفقا لما أشار إلية فؤاد البهي السيد (٢٠٠٦)، حيث تم استخدام النسبة المئوية للتقديرات الستة المستخدمة في نتائج كليات التربية الرياضية لتحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية، ويوضح جدول رقم(٩) المستويات المعيارية لمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لطلاب التدريب الميداني بكليتي التربية الرياضية بدمياط والمنصورة .

جدول (٩): المستويات المعيارية لمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لطلاب التدريب الميداني

درجة خام	درجة معيارية	درجة خام	درجة معيارية	درجة خام	درجة معيارية	درجة خام	درجة معيارية
٧٨	١٠٠	٦٤	٨٢.٠٥	٥٠	٦٤.١٠	٣٦	٤٦.١٥
٧٧	٩٨.٧٢	٦٣	٨٠.٧٧	٤٩	٦٢.٨٢	٣٥	٤٤.٨٧
٧٦	٩٧.٤٤	٦٢	٧٩.٤٩	٤٨	٦١.٥٤	٣٤	٤٣.٥٩
٧٥	٩٦.١٥	٦١	٧٨.٢١	٤٧	٦٠.٢٦	٣٣	٤٢.٣١
٧٤	٩٤.٨٧	٦٠	٧٦.٩٢	٤٦	٥٨.٩٧	٣٢	٤١.٠٣
٧٣	٩٣.٥٩	٥٩	٧٥.٦٤	٤٥	٥٧.٦٩	٣١	٣٩.٧٤
٧٢	٩٢.٣١	٥٨	٧٤.٣٦	٤٤	٥٦.٤١	٣٠	٣٨.٤٦
٧١	٩١.٠٣	٥٧	٧٣.٠٨	٤٣	٥٥.١٣	٢٩	٣٧.١٨
٧٠	٨٩.٧٤	٥٦	٧١.٧٩	٤٢	٥٣.٨٥	٢٨	٣٥.٩٠
٦٩	٨٨.٤٦	٥٥	٧٠.٥١	٤١	٥٢.٥٦	٢٧	٣٤.٦٢
٦٨	٨٧.١٨	٥٤	٦٩.٢٣	٤٠	٥١.٢٨	٢٦	٣٣.٣٣
٦٧	٨٥.٩٠	٥٣	٦٧.٩٥	٣٩	٥٠.٠٠		
٦٦	٨٤.٦٢	٥٢	٦٦.٦٧	٣٨	٤٨.٧٢		
٦٥	٨٣.٣٣	٥١	٦٥.٣٨	٣٧	٤٧.٤٤		

وقد تم استخدام النسبة المئوية للتقديرات الستة المستخدمة في نتائج كليات التربية الرياضية طبقا لما يلي:

٨٥.٥٠ - ١٠٠ ممتاز	٧٥.٣٦ - ٨٤.٧٨ جيد جدا	٦٥.٢١ - ٧٤.٦٣ جيد
٥٠ - ٦٤.٤٩ مقبول	٤٠.٥٧ - ٤٩.٢٧ ضعيف	أقل من ٤٠ ضعيف جدا

جدول (١٠): دلالة معامل الارتباط بين دافعية الإنجاز الأكاديمي ومستوى الطلاب بالتدريب الميداني

م	المعاملات الإحصائية / المتغيرات	س-	±ع	(ر) معامل الارتباط	ن= (١٠٠)
١	المثابرة	١٢.٦٤٠	٢.٢٤٥	٠.٨١◆◆	بكليتي التربية الرياضية بدمياط والمنصورة
٢	الطموح	٦.٢٨٠	١.١٥٥	٠.٤٤◆◆	
٣	الخوف من الفشل	٦.١٤٠	١.١٥٤	٠.٥٥◆◆	
٤	الثقة بالنفس	٨.٣٦٠	١.٥٧٩	٠.٣٧◆◆	
٥	ضبط النفس	١٢.٢٦٠	١.٨٢٩	٠.٦٨◆◆	
٦	الاستقلال	٨.٢٢٠	١.٤٩٤	٠.٥٨◆◆	
٧	دافعية الإنجاز الأكاديمى	٥٣.٩٠	٦.٢٢	٠.٩١◆◆	
٨	مستوى الطلاب بالتدريب الميدانى	١٤٨.٥٠	١١.٤٥		

◆◆قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = ٠.١٩

يتضح من جدول(١٠) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز الأكاديمي ومستوى الطلاب بالتدريب الميداني بكليتي التربية الرياضية بدمياط والمنصورة حيث بلغ (٠.٩١)، ويتفق ذلك مع ما توصل إليه روبنسون (Robinson,2001) من وجود علاقة ارتباطيه بين دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي للطلاب، و يرى الباحثان أن دافعية الإنجاز الأكاديمي تعتبر مؤشر لمستوى الطلاب في المواد الدراسية المختلفة، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كلا من محمد علاوي (٢٠٠٧)، عمرو بدران (٢٠٠٥) على أن الدافعية تساعد في انجاز عملية التعليم، كذلك يتضح من الجدول (١٠) وجود علاقة ارتباط طردية موجبة دالة إحصائيا بين محاور مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لطلاب التدريب الميداني بكليتي التربية الرياضية بدمياط والمنصورة ومستوى الطلاب في التدريب الميداني، وكان أعلى المحاور دلالة في الارتباط محور المثابرة وبلغ (٠.٨١)، يليه محاور ضبط النفس، الاستقلال، الخوف من الفشل، الطموح، وقد كان اقلها دلالة في الارتباط محور الثقة بالنفس حيث بلغ (٠.٤٤)، ويعزى الباحثان ذلك إلى أن ارتفاع مستوى الطلاب في التدريب الميداني يتطلب الكثير من المثابرة وضبط النفس ومدى قد تهم على الاستقلال وتجنب الخوف من الفشل ومدى طموحهم أثناء عملية التدريب الميداني، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه محمد علاوي (٢٠٠٧) من أن دافعية الإنجاز تعتبر بمثابة حالة باعثة وموجهة للسلوك تعمل علي دفع الفرد نحو تحقيق أهداف معينة والاحتفاظ باستمرارية السلوك.

بينما يعزى الباحثان احتلال محور الثقة بالنفس لمؤخرة دلالة معامل الارتباط إلى أن أفراد عينة البحث كانوا في الصف الرابع بكلية التربية الرياضية بما يعنى سابق خبرتهم في التدريب الميداني في الصف الثالث مما يؤشر إلى تراجع أهمية هذا المحور في دلالة معامل الارتباط بمستوى الطلاب في التدريب الميداني.

من خلال جدول (١٠) يكون قد تم مناقشة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على : توجد علاقة ارتباط بين دافعية الإنجاز الأكاديمي ومستوى الطلاب بالتدريب الميداني بكليتي التربية الرياضية بدمياط والمنصورة .

جدول (١١): تحليل التباين في دافعية الإنجاز الأكاديمي لطلاب التدريب الميداني بكليتي التربية الرياضية بدمياط والمنصورة

م	المتغيرات	بيانات إحصائية مصدر التباين	مجموع مربع الانحرافات	درجات الحرية	متوسط مربعات الانحرافات	قيمة ف	ن
١	دافعية الإنجاز الأكاديمي	بين المجموعات	٣٢٢٠.٠٩	٣	١٠٧٣.٣٦	١٦٩.٢٢	١٠٠
		داخل المجموعات	٦٠٨.٩٠	٩٦	٦.٣٤		
		المجموع الكلى	٣٨٢٩.٠٠	٩٩			

قيمة ف عند مستوى ٠.٠٥ (٨.٥٦)

يتضح من جدول(١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الأكاديمي بين طلاب التدريب الميداني بكليتي التربية الرياضية بدمياط والمنصورة، حيث تم تقسيم الطلاب إلى أربع مجموعات حسب درجاتهم الخام والدرجات المعيارية التي حصلوا عليها وذلك تبعا للتقديرات الستة المستخدمة في نتائج كليات التربية الرياضية (ممتاز- جيد جدا= جيد- مقبول)، وذلك للتأكد من مصداقية الدرجات المعيارية التي تم التوصل إليها، وذلك قبل إجراء عملية تحليل التباين للتعرف على الفروق في مستوى الطلاب بالتدريب الميداني تبعا لمستوى دافعيتهم للانجاز بين المجموعات المختلفة من الطلاب، ويوضح الجدول السابق قدرت مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي والدرجات المعيارية للمقياس على تصنيف الطلاب تبعا لمستوى دافعية الإنجاز لديهم.

جدول (١٢): معنوية الفروق بين المتوسطات في مستوى دافعية الإنجاز لطلاب التدريب الميداني بكليتي التربية الرياضية بدمياط والمنصورة باستخدام قيمة أقل فرق معنوي L.S.D ن= (١٠٠)

م	المتغير	دافعية الإنجاز الأكاديمي				الفرق بين المتوسطين	قيمة L.S,D
	المعاملات الإحصائية / المجموعات	س	±ع	س	±ع		
١	ممتاز – جيد جدا	٦٥.٠٠٠	١.٤٩٠	٥٨.٥٠٠	٢.٧٥٠	٦.٥٠٠	◆٠.٠٠
٢	ممتاز - جيد	٦٥.٠٠٠	١.٤٩٠	٥٢.٩٠٩	٢.٤٧٦	١٢.٠٩٠	◆٠.٠٠
٣	ممتاز - مقبول	٦٥.٠٠٠	١.٤٩٠	٤٥.٨١٨	٢.٦٨٣	١٩.١٨١	◆٠.٠٠
٤	جيد جدا- جيد	٥٨.٥٠٠	٢.٧٥٠	٥٢.٩٠٩	٢.٤٧٦	٥.٥٩٠	◆٠.٠٠
٥	جيد جدا- مقبول	٥٨.٥٠٠	٢.٧٥٠	٤٥.٨١٨	٢.٦٨٣	١٢.٦٨١	◆٠.٠٠
٦	جيد- مقبول	٥٢.٩٠٩	٢.٤٧٦	٤٥.٨١٨	٢.٦٨٣	٧.٠٩٠	◆٠.٠٠

يتضح من جدول (١٢) أن هناك فروق بين المجموعات المختلفة للطلاب في مستوى دافعية الإنجاز لديهم مما يدل على قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المختلفة للطلاب.

جدول (١٣): تحليل التباين في مستوى الطلاب بالتدريب الميداني تبعا لمستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب عينة البحث بكليتي التربية الرياضية بدمياط والمنصورة ن= (١٠٠)

م	المتغيرات	بيانات إحصائية مصدر التباين	مجموع مربع الانحرافات	درجات الحرية	متوسط مربعات الانحرافات	قيمة ف
١	مستوى الطلاب بالتدريب الميداني	بين المجموعات	١٢٠٠٩.٦١	٣	٤٠٠٣.٢٠	٣٩٨.٩١
		داخل المجموعات	٩٦٣.٣٨	٩٦	١٠.٠٣	
		المجموع الكلى	١٢٩٧٣.٠٠	٩٩		

قيمة ف عند مستوى ٠.٠٥ (٨.٥٦)

يتضح من جدول(١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطلاب بالتدريب الميداني تبعا لمستوى دافعية الإنجاز لدى الطلاب أفراد عينة البحث بكليتي التربية الرياضية بدمياط والمنصورة.

جدول (١٤): معنوية الفروق بين المتوسطات في مستوى الطلاب بالتدريب الميداني بكليتي التربية الرياضية بدمياط والمنصورة باستخدام قيمة أقل فرق معنوي L.S.D ن=(١٠٠)

م	المتغير	مستوى الطلاب بالتدريب الميداني				الفرق بين المتوسطين	قيمة L.S,D
	المعاملات الإحصائية / المجموعات	س	±ع	س	±ع		
١	ممتاز – جيد جدا	١٧١.٢٠	١.٠٣	١٥٨.٦٧	٣.١٩	١٢.٥٣	٠.٠٠♦
٢	ممتاز - جيد	١٧١.٢٠	١.٠٣	١٤٤.١٤	٣.٥٧	٢٧.٠٦	٠.٠٠♦
٣	ممتاز - مقبول	١٧١.٢٠	١.٠٣	١٣٥.٨٢	٢.٨٦	٣٥.٣٨	٠.٠٠♦
٤	جيد جدا- جيد	١٥٨.٦٧	٣.١٩	١٤٤.١٤	٣.٥٧	١٤.٥٣	٠.٠٠♦
٥	جيد جدا- مقبول	١٥٨.٦٧	٣.١٩	١٣٥.٨٢	٢.٨٦	٢٢.٨٥	٠.٠٠♦
٦	جيد- مقبول	١٤٤.١٤	٣.٥٧	١٣٥.٨٢	٢.٨٦	٨.٣٢	٠.٠٠♦

يتضح من جدول (١٤) أن هناك فروق بين المجموعات المختلفة للطلاب في مستواهم بالتدريب الميداني وذلك تبعا لمستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لديهم، ويرجع الباحثان ذلك إلى أهمية اثر دافعية الإنجاز الأكاديمي على مستواهم بالتدريب الميداني، ويتفق ذلك مع ما ذكره زانج (zhang,2001) نقلا عن Gottfried من أن الأفراد ذوي المستوي المرتفع من الدافع لانجاز يتميزون بقدرتهم علي المثابرة حتى بعد أن يفشلوا بالمهام التعليمية، وهم غالبا ما يعزون سبب فشلهم إلي نقص في الجهد المبذول، وقلما يعزون فشلهم إلي عوامل خارجية كالحظ أو صعوبة الاختبارات ويتوقعون النجاح، وإذا فشلوا فإنهم يكثفون جهودهم للانطلاق من جديد.

من خلال جداول (١١،١٢،١٣،١٤) يكون قد تم مناقشة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على : توجد فروق في مستوى طلاب كليتي التربية الرياضية بدمياط والمنصورة بالتدريب الميداني وفقا لمستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي .

ويخلص الباحثان إلي:

- تم التوصل إلي مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لطلاب التدريب الميداني بكلية التربية الرياضية ويتكون من ستة محاور هي(المثابرة– الطموح– الخوف من الفشل– الثقة بالنفس– ضبط النفس– الأستقلال) .
- يمكن الاعتماد علي مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي المستخلص بعد تقنينه، كما يمكن استخدام المستويات المعيارية للمقياس في التعرف علي مستوي دافعية الإنجاز الأكاديمي للطلاب، وكذلك التنبؤ بمستوى هؤلاء الطلاب في التدريب الميداني .
- توجد علاقة ارتباط بين دافعية الإنجاز الأكاديمي ومستوى الطلاب بالتدريب الميداني بكليتي التربية الرياضية بدمياط والمنصورة .
- توجد فروق في مستوى طلاب كليتي التربية الرياضية بدمياط والمنصورة بالتدريب الميداني وفقا لمستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي .

• التوصيات :

في حدود ما تم التوصل إليه من نتائج وفى حدود عينة البحث يوصى الباحثان بما يلي:

- استخدام مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لطلاب التدريب الميداني في تقويم الطلاب المعلمون أثناء فترة التدريب الميداني .
- استخدام المستويات المعيارية لمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي للتعرف علي مستوي دافعية الطلاب المعلمون تجاه عملية التدريس أثناء فترة التدريب الميداني.
- ضرورة توفير برامج تدريبية تسهم في رفع مستوي الدافعية للانجاز لدي طلاب الجامعة، وطلاب الدراسات العليا، والطلاب ذوي التحصيل المنخفض.
- إجراء المزيد من الدراسات مستقبلا علي عينات مختلفة في جامعات أخري، مع الأخذ بمتغيرات أخري بعين الاعتبار، مثل إجراء مقارنة لمستوي الدافعية للانجاز بين طلاب الجامعات الحكومية والخاصة.

• المراجع :

- أبو النجا احمد عز الدين (٢٠٠٠). الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية دار الأصدقاء للنشر المنصورة .
- أبو النجا احمد عز الدين (٢٠٠٧). المناهج وتكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية، مطبعة ٦أكتوبر، المنصورة
- ألاء الرواف، لطيف سعد (٢٠٠٣). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير(غير منشورة) كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان (١٩٩٩). المعرفة الرياضية "الإطار المفاهيمى- اختبارات المعرفة الرياضية"، دار الفكر العربي، القاهرة.
- رامي محمود اليوسف (٢٠١٠). علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيقات الصفية، حائل، دار الأندلس للطباعة والنشر.
- رامي محمود اليوسف (٢٠١٨). الدافعية للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات، دراسات العلوم التربوية، المجلد ٤٥، العدد ٢، عمادة البحث العلمي وضمان الجودة/ الجامعة الأردنية.
- رفقه خليل سالم (٢٠٠٩). علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، ١(٢٣)، (١٣٤ -١٦٨).
- سالم ناصر (٢٠٠٩). العلاقة بين المساندة الأسرية ومفهوم الذات والدافع للانجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الحادي عشر من المرحلة الثانوية بسلطنة عمان. رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية.
- عبد الرحيم جيلالي بوحمامه، أنور رياض الشحومي (٢٠٠٦). علم النفس التعلم والتعليم، الأهلية للنشر والتوزيع، الكويت.
- عصام علي الطيب، ربيع عبده رشوان (٢٠٠٦). علم النفس المعرفي، عالم الكتب، القاهرة.
- علاء محمود الشعراوي (١٩٩٩). مقياس الدافع للانجاز الأكاديمي ، كلية التربية – جامعة المنصورة ، عامر للطبع والنشر، المنصورة.

- علي اليوسفي (٢٠٠٨). دافع الإنجاز الدراسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات، مجلة كلية الإسلامية الجامعة،العدد (٥).
- عمرو حسن بدران (٢٠٠٥). علم النفس الرياضي ، ط ٢، مكتبة جزيرة الورد، المنصورة.
- فلاح سلطان الزعبي (٢٠٠٥). علاقة أنماط التنشئة الأسرية بدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- فؤاد البهي السيد (٢٠٠٦). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط ٦، دار الفكر العربي، القاهرة.
- قتيبه عاطف المومني (٢٠٠٥). العلاقة بين دافعية الإنجاز ومركز الضبط لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- ماجد محمد عيسى (٢٠٠٩). اثر برنامج تدريبي للمعلم قائم على تحسين فاعلية الذات الأكاديمية للتلاميذ في الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو الرياضيات لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية جامعة بنها، مجلد ١٩، العدد٧٩ .
- محمد المؤمني، ابتسام المؤمني، الهام الربابعة (٢٠٠٩) الدافع للإنجاز الدراسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية في جامعة اليرموك، مجلة أهل البيت، العدد ١٨.
- محمد بكر نوفل (٢٠١١) الفروق في دافعية التعلم المستندة إلى نظرية تقرير الذات لدى عينة من طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٢٥(٢)، ٣٠٨- ٢٠٧٧.
- محمد حسن علاوي (٢٠٠٧). مدخل في علم النفس الرياضي، ط ٦، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ميماس ذاكر كمور (٢٠١٣). الدافعية للانجاز وعلاقتها بمستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة / فرع الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج١،ع٢، ٣١٢-٣٥٤.
- هادي مشعان ربيع (٢٠٠٥). الإرشاد التربوي والنفسي من المنظور الحديث، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط ١، عمان، الأردن.
- هاله المشاط (٢٠٠٨). عادات الاستذكار وعلاقتها بدافعية الإنجاز والفاعلية الذاتية لدى عينة من طالبات كلية إعداد المعلمات بمحافظة جدة، مجلة كلية الآداب جامعة بنها، مصر، ١(١٩)، ٤٨٥-٥٢٧.
- هشام محمد الخولي (٢٠٠٢). الأساليب المعرفية في علم النفس. القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- يوسف قطامي، عبد الرحمن عدس (٢٠٠٢). علم النفس العام، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
- يوسف قطامي، نايفه وقطامي (٢٠٠٠). سيكولوجية التعلم الصفي، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- Coffman ,j. :(2001) " a cross-cultural investigation of achievement motivation", ph.d thesis , the university of Claremont gradual .
- Ericksen, A. O. (2009). Enhancing Motivation and Learning. Jossy - Bass.
- Guay, Frederic (2010). Academic Self-Concept, autonomous academic motivation, and academic achievement: Mediating and additive effects. Learning and Individual Differences, 20(6), Dec, 2010. pp. 644-653.
- Hagtvet, K.A. and Benson, J(1997). The Motive to avoid failure and test anxiety response: Empirical Support for integration of two research traditions. Anxiety Stress and Coping,1 (10),35-57.

- Lepper, Mark. R (2005). Intrinsic and Extrinsic Motivational Orientations in the classroom: Age Differences and Academic Correlates. Journal of Educational Psychology v.97(2)p 184-196.
- Litchfield, B. Newman, E.J (1999). Differences in Student and Teacher Perceptions of Motivating Factors in The Classroom Environment. National Forum Journals, Home Page, NFAER Table of Contents.
- Mavis, B (2001). Self-Efficacy and OSCE Performance Among Second Year Medical Students, Journal of Advances in Health Science Education,Vol.6, Netherlands, Kluwer Academic Publishers.
- Mayers, D (2004). Psychology.(7th ed.) New York: Worth Publishers.
- Petri, H, and Govern, J (2004). Motivation Theory, Research and Applications. Thmson- Wadworth, Australia.
- Pieper, S.L. (2003). Refining and Extending the 2×2 Achievement Goal Framework: Anther Look at Work – Avoidance.
- Robinson ,d. : (2001) "achievement motivation a comparison of unpublished ", ph.d thesis , the university of northern Illinois .
- Zhang ,L . : (2001) "Do thinking styles contribute to achievement beyond self – rated Abilities . " the journal of psychology , Vol. 135, No. (6) , pp 621-638 .